

تقرير مجلس إدارة "مجموعة أغذية ش.م.ع"

المساهمون الكرام،

يسرني بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم لكم التقرير نصف السنوي والبيانات المالية الموحدة لـ "مجموعة أغذية ش.م.ع" ("الشركة") وشركاتها التابعة ("المجموعة") عن الفترة المنتهية في 30 يونيو 2022.

واصلنا التركيز خلال النصف الأول من العام 2022 على استكمال رحلتنا للتحويل وسط تقلبات السوق المستمرة والضغط الاستثنائية الناجمة عن التضخم. فمن جهة، نواصل عملنا الاستباقي لإدارة التكاليف واضطرابات سلسلة التوريد من خلال الحفاظ على جهودنا الاستراتيجية في سياسات التسعير العامة، وتحسين مزيج منتجاتنا وقنواتنا، وتعزيز أوجه التأزر من خلال التكامل السلس للكيانات التي تم الاستحواذ عليها. ومن جهة أخرى، فإننا نواصل المضي قدماً في إستراتيجيتنا للنمو من خلال الركائز التالية:

- **الاستحواذ على مجموعة عوف في مصر¹:** وافق مجلس الإدارة في شهر يوليو على المضي قدماً في صفقة الاستحواذ على حصة 60% في مجموعة "عوف"؛ وهي شركة متخصصة بصناعة وبيع منتجات القهوة والوجبات الخفيفة الصحية في مصر. ويسمح هذا الاستحواذ لمجموعة "أغذية" بترسيخ حضورها في إحدى أسرع الأسواق نمواً في المنطقة، فضلاً عن زيادة النمو في قسم الوجبات الخفيفة، وتعزيز قسم الأعمال الاستهلاكية من خلال توفير الوصول الفوري إلى مصادر الإيرادات وخطوط الإنتاج الجديدة.
- **التوسع في قسم اللحوم والأغذية المبردة والمجمدة في المملكة العربية السعودية:** وافق مجلس الإدارة على استثمار حوالي 90 مليون درهم إماراتي لبناء منشأة تصنيع في جدة بالمملكة العربية السعودية لإحدى العلامات التجارية التابعة لهذا القسم. وسيعزز هذا المشروع، الذي يأتي استجابة للطلب القوي من العملاء المحليين، من حضور مجموعة "أغذية" في المملكة، وسيدفع عجلة النمو لأعمال قسم اللحوم المبردة والمجمدة، إلى جانب دعم استراتيجيتنا الهادفة لأن نصبح شركة رائدة في قطاع السلع الاستهلاكية في المنطقة.
- **منتجات حائزة على الجوائز عالمية في إطار محفظة متنوعة:** حصدت سبعة من منتجات مجموعة "أغذية" جائزة المذاق الممتاز لعام 2022 المقدمة من المعهد الدولي للتذوق في بلجيكا. وهذا دليل على جودة منتجاتنا ضمن محفظتنا المتنوعة، والتي تركزنا الاستراتيجي على الابتكار وتلبية احتياجات عملائنا المتطورة.

وتماشياً مع سياسة المجموعة لتوزيع أرباح نصف سنوية، يوصي مجلس الإدارة بتوزيع أرباح بقيمة 8.25 فلس للسهم الواحد للنصف الأول من العام 2022، رهناً بالحصول على الموافقات اللازمة من المساهمين والجهات التنظيمية.

أبرز نتائج النصف الأول من العام 2022

في النصف الأول من العام 2022، سجل صافي إيرادات المجموعة البالغ 2.0 مليار درهم نمواً بنسبة 51% على أساس سنوي، حيث عززنا أداء جميع الشركات الخمس التي تم الإعلان عن الاستحواذ عليها في عام 2021. وساهم قسم اللحوم والأغذية المبردة والمجمدة

¹ تخضع صفقة الاستحواذ لشروط الإغلاق المعتادة، بما في ذلك الحصول على الموافقات التنظيمية المطلوبة.

بنسبة 29%، وقسم الوجبات الخفيفة بنسبة 21%، وقسم المياه والمشروبات والمواد الغذائية الأخرى بنسبة 23%، وقسم الأعمال الزراعية بنسبة 27% من إيرادات المجموعة في النصف الأول من العام 2022.

كما سجل قسم الأعمال الاستهلاكية، الذي اندمجت تحت مظلته الكيانات الجديدة المستحوذ عليها مؤخراً، نمواً كبيراً بنسبة 71% مقارنة بالعام السابق. ووصلت إيراداته الإجمالية إلى 1.5 مليار درهم، ليساهم اليوم بنسبة 73% من إجمالي مبيعات المجموعة، تماشياً مع استراتيجيتنا لتنويع مصادر الإيرادات نحو فئات السلع الاستهلاكية ذات النمو الأعلى.

• **اللحوم والأغذية المبردة والمجمدة:** وصلت إيرادات القسم خلال النصف الأول من العام 2022 إلى 570 مليون درهم، حيث ساهم توحيد أعمال قسم اللحوم المبردة والمجمدة في الأردن ومصر للشركتين المستحوذ عليهما حديثاً بإضافة 493 مليون درهم. وقد حقق تكامل أعمال الشركتين نمواً في المبيعات بمعدل خانتين مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مدفوعاً بزيادة حجم وأسعار المبيعات. وتحسّن هامش أرباح القسم بشكل عام مع قيامنا بتضمين أعمال قادرة على تحسين الهوامش التشغيلية لهذا العام. ومع ذلك، فقد أثر ارتفاع تكاليف المواد الخام والشحن على هامش الأرباح الفردية، وقد تجلّى ذلك بشكل خاص في هامش أرباح قسم اللحوم المبردة والمجمدة في الأردن بسبب مزيج قنوات الخدمات (خدمات الأغذية مقابل خدمات البيع بالتجزئة). كما أثر تراجع الجنيه المصري خلال الفترة الأخيرة من مارس 2022 سلباً على المساهمة المتوقعة من عمليات مصر.

• **قسم الوجبات الخفيفة:** وصلت إيرادات قسم الوجبات الخفيفة في النصف الأول من العام 2022 إلى 417 مليون درهم، مع تضمين مساهمة مجموعة "بي إم بي" البالغة 149 مليون درهم، واستبعاد المخبوزات المجمدة والمحضرة مسبقاً في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد قرار وقف الخسائر المتكررة. وسجلت أعمال التمور والمخبز الكويتي نمواً في الإيرادات على أساس سنوي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، حيث استفادت أعمال التمور من تركيزنا على إلغاء نموذج الأعمال الموسمي وازدياد الطلب عليها بالجملة والتجزئة، واستفاد المخبز في الكويت من افتتاح موسم المدارس. وتحسّنت الربحية الإجمالية للقسم مع التحسين المستمر للتكلفة ودعم أوجه التآزر التي عوّضت ارتفاع تكاليف المواد الخام ومواد التعبئة والتغليف.

• المياه والمواد الغذائية الأخرى:

○ حافظت مبيعات قسم المياه والمشروبات على ثباتها مقارنة بالعام السابق، وبلغت إيراداتها 382 مليون درهم، حيث أدى تحسن أداء عمليات المياه في الإمارات والكويت وعمان وتركيا إلى تعويض انخفاض المبيعات في السعودية على خلفية المنافسة والقرار الاستراتيجي بإيقاف أعمال المشروبات الخاسرة (خسائر مبيعات قدرها 8.5 مليون درهم). أما في السوق المحلية، فقد سجلت مبيعات المياه الإماراتية (المياه المعبأة + عبوات المياه المخصصة للمنازل والمكاتب سعة 5 جالون) نسبة مبيعات أعلى خلال هذه الفترة مدفوعة بانتعاش مبيعات المياه المعبأة عبر قنوات خدمات البيع بالتجزئة وخدمات الأغذية وبيع عبوات المياه المخصصة للمنازل والمكاتب سعة 5 جالون. وفي قناة مبيعات التجزئة، تواصلت محفظة "أغذية" من المياه المعبأة ريادتها في السوق بنسبتي 28.5% و 28.2% على التوالي من حيث الحجم والقيمة السوقية²، على الرغم من البيئة شديدة التنافسية. كما يواصل ارتفاع المؤشر الترويجي وأسعار مادة البولي إيثيلين تيريفثاليت وتكاليف مواد التغليف والنقل التأثير سلباً على ربحية قسم المياه. بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية إعادة الهيكلة الرامية لتحويل عمليات المياه في السعودية ستواصل التأثير على ربحية هذا القسم على المدى القصير.

² تقرير تدقيق مؤسسة إيه سي نيلسون للمياه المعبأة باستثناء المياه المعدنية: مايو 2022 - إجمالي الإنتاج السنوي

○ **المواد الغذائية الأخرى** (منتجات الألبان والمنتجات التجارية): بلغت قيمة مبيعات المواد الغذائية الأخرى 93 مليون درهم، بزيادة قدرها 4% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، بفضل الإدارة المناسبة لمزيج المنتجات، وبدء عمليات التسعير الاستراتيجي، والعروض الترويجية التنافسية.

وبلغت إيرادات قسم الأعمال الزراعية 534 مليون درهم، بارتفاع قدره 15% عن العام السابق. وعلى الرغم من التضخم العالمي لأسعار الحبوب وتكاليف الشحن، سجلت ربحية القسم تحسناً مدفوعاً بالكفاءات التشغيلية وتعديلات الأسعار والتعويضات في قناة الدقيق المدعوم في النصف الأول من العام 2022 لمواجهة ضغوطات البيئة التضخمية.

ووصل صافي ربح المجموعة³ إلى 118 مليون درهم في النصف الأول من العام 2022، بمعدل نمو قدره 74% على أساس سنوي، أي بمعدل نمو أعلى مقارنة بالإيرادات. ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى دمج الكيانات المستحوذ عليها والقادرة على تحسين الهوامش التشغيلية، ومبادرات تحسين التكلفة الناجمة عن عمليات التكامل وتحسين الإنتاجية.

ووصل إجمالي أصول المجموعة إلى 6.3 مليار درهم في 30 يونيو 2022. كما بلغ إجمالي حقوق المساهمين في المجموعة 2.8 مليار درهم.

أبرز نتائج الربع الثاني من العام 2022

في الربع الثاني من العام 2022، سجل صافي إيرادات المجموعة البالغ 0.94 مليار درهم نمواً بنسبة 44% على أساس سنوي، مدفوعاً بتعزيز التكامل بين جميع الشركات الخمسة التي تم الإعلان عن الاستحواذ عليها في عام 2021. وساهم قسم اللحوم والأغذية المبردة والمجمدة بنسبة 29%، وقسم الوجبات الخفيفة بنسبة 17%، وقسم المياه والمشروبات والمواد الغذائية الأخرى بنسبة 26%، وقسم الأعمال الزراعية بنسبة 28% من إيرادات المجموعة في الربع الثاني من العام 2022.

وسجل قسم الأعمال الاستهلاكية نمواً كبيراً بنسبة 59% مقارنة بالعام السابق. ووصلت إيراداته إلى 675 مليون درهم، وشكلت مبيعات القسم 72% من إجمالي مبيعات المجموعة، تماشياً مع استراتيجيتنا في اعتماد نموذج أعمال يركز على العملاء.

● **اللحوم والأغذية المبردة والمجمدة:** وصلت إيرادات القسم خلال الربع الثاني من العام 2022 إلى 276 مليون درهم، حيث ساهم توحيد أعمال قسم اللحوم المبردة والمجمدة في الأردن ومصر للشركتين المستحوذ عليهما حديثاً بنحو 240 مليون درهم منها، مقابل 85 مليون درهم فقط في الربع الثاني من العام 2021 والنتيجة عن دمج شركة "النيل" للصناعات الغذائية، نظراً لأن دمج "أطياب" لم يكتمل إلا بتاريخ 1 أغسطس 2021. وجدير بالذكر أن مبيعات اللحوم في الأردن سجلت ارتفاعاً أكبر على أساس سنوي مدعومة بانتعاش قوي في قناة خدمات الأغذية، وارتفاع أسعار البيع الناجم عن تضخم أسعار المواد الخام.

● **الوجبات الخفيفة:** وصلت إيرادات القسم إلى 162 مليون درهم، مع تضمين مساهمة مجموعة "بي إم بي" البالغة 73 مليون درهم هذا العام، واستبعاد المخبوزات المجمدة والمحضرة مسبقاً في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد قرار وقف الخسائر المتكررة. وسجلت أعمال التمور والمخبز الكويتي نمواً في الإيرادات على أساس سنوي مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. حيث أدت جهودنا لإلغاء

³ عائد إلى المساهمين

نموذج الأعمال الموسمي لمنتجات التمور إلى تحقيق تحول إيجابي في زيادة ربحية هذا القطاع الفرعي، التي عادة ما تكون سلبية في الربع الثاني جزاءً طابعها الموسمي.

• **المياه والمواد الغذائية الأخرى:**

- حافظت مبيعات قسم المياه والمشروبات على ثباتها مقارنة بالعام السابق، وبلغت إيراداتها 197 مليون درهم، حيث أدى تحسن أداء أعمال المياه في الإمارات والكويت وعمان وتركيا إلى تعويض انخفاض المبيعات في السعودية على خلفية المنافسة والقرار الاستراتيجي بإيقاف أعمال المشروبات الخاسرة (خسائر مبيعات قدرها 1.2 مليون درهم).
- **المواد الغذائية الأخرى** (منتجات الألبان والمنتجات التجارية): سجّلت المواد الغذائية الأخرى مبيعات ثابتة نسبياً، حيث بلغت قيمتها 40 مليون درهم مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وبلغت إيرادات قسم الأعمال الزراعية في الربع الثاني 267 مليون درهم؛ أي ما يعادل نمواً بنسبة 17% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. وفيما يخص الربحية، تم في الربع الثاني من العام 2022 تعويض التأثير السلبي لارتفاع أسعار الحبوب في قناة السلع المدعومة في النصف الأول من العام 2022.

ووصل صافي ربح المجموعة⁴ في الربع الثاني من العام 2022 إلى 36 مليون درهم، بمعدل نمو بلغ 96% على أساس سنوي؛ أي حوالي ضعف المعدل مقارنة بالإيرادات. ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى توحيد الكيانات المستحوذ عليها.

وباختصار، فإنني أشعر بالرضا عن التقدم الذي أحرزناه حتى الآن في تنفيذ استراتيجيتنا ودمج الشركات المستحوذ عليها حديثاً على الرغم من ضغوطات البيئة التضخمية. ولا نزال ملتزمين بتحقيق قيمة أكبر، فيما نواصل تنفيذ استراتيجيتنا على الرغم من ظروف السوق الصعبة.



خليفة سلطان السويدي

رئيس مجلس الإدارة

4 أغسطس 2022

⁴ عائد إلى المساهمين